



الإبادة الجماعية في قطاع غزة تقرير توثيقي رقم 19

العدوان الاسرائيلي على غزة

يغطي التقرير الفترة من 5 إلى 7 يناير/كانون الثاني 2024م

توطئة

يتناول هذا التقرير توثيقاً للإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، من خلال رصد وتوثيق الأحداث الميدانية للفترة الواقعة بين 5 - 7 كانون الثاني 2024، بالإضافة إلى توثيق التبعات السياسية والإنسانية والخسائر المادية والبشرية التي يتكبدها قطاع غزة نتيجة العدوان والحصار المستمرين، في ظل القيود المفروضة على إدخال المساعدات للقطاع. هذا بالإضافة إلى التطرق لتبعات العدوان في الضفة الغربية، التي يتعرض فيها المواطنون أيضاً للاغتيال والاعتقال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول 2023.

1. الأحداث الميدانية:

الجمعة: 5 كانون الثاني 2024



شهد يوم الجمعة الموافق 2024-1-5 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء عدد من الضحايا في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى مئات الشهداء والجرحى وذلك حتى ظهر الجمعة.¹

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن وصول 162 شهيد و296 جريح إلى مشافي القطاع وذلك حتى مساء يوم الجمعة، جراء 15 مجزرة ارتكبتها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 22600 شهيد و57910 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2024-1-5.²

في اليوم الحادي والتسعين للإبادة الجماعية التي يرتكبتها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: مدينة غزة، المحافظة الوسطى،

1 محمد الجمل، "قصف مكثف على محافظة خان يونس ووسط القطاع"، (6 كانون الثاني 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1671533ay376525626Y1671533a

2 القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية - غزة، "وزارة الصحة بغزة:"، (5 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/4714>



وفي وسط القطاع تم استهداف بلدة الزوايدة، قرية المصدر، مخيمات المغازي والبريج والنصيرات. وفي الجنوب منطقة مواصي القرارة، خان يونس، رفح، وميناء غزة.³

واستمر جيش الاحتلال باستهداف النازحين والمنظومة الصحية، فمن جهة تمّ توثيق قصف طيران الاحتلال محيط المستشفى الأوروبي جنوب شرق خان يونس، وشنّ غارات على محيط مستشفى ناصر، ومستشفى الأمل، ومقر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.⁴ ومن جهة أخرى، تمّ رصد وتوثيق إطلاق مروحية لجيش الاحتلال النار على عدد من النازحين في مخيم المغازي وسط قطاع غزة.⁵ وفي الضفة الغربية، وفي الضفة الغربية استمر جيش الاحتلال في سياسة القتل الممنهج حيث اغتالت شاباً من بلدة بيت ريماء في محافظة رام الله والبيرة.⁶ وذلك في كمين نصبه جنود الاحتلال لعدد من الشبان في البلدة التي كان قد اقتحمها وعاث خراباً في بعض أبنيتها والممتلكات العامة والخاصة.⁷

3 الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "91 يوماً من العدوان: عشرات الشهداء والجرحى في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة"، (5 كانون الثاني 2024)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/87579>

4 المصدر السابق.

5 الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "محرقة غزة .. أبرز تطورات اليوم الـ 91 للعدوان الإسرائيلي"، (5 كانون الثاني 2024)، <https://palinfo.com/news/2024/01/05/870615>

6 القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية على تطبيق telegram، (5 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/palmoh/1073>

7 الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "استشهاد فتى وإصابة 7 آخرين برصاص الاحتلال في بيت ريماء"، (5 كانون الثاني 2024)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/87571>

السبت: 6 كانون الثاني 2024

شهد يوم السبت الموافق 2024-1-6 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء عدد من الضحايا في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى نحو 180 شهيد و350 جريح وذلك حتى مساء السبت.⁸

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن وصول 122 شهيد و256 جريح إلى مشافي القطاع وذلك حتى صباح يوم السبت، جراء 12 مجزرة ارتكبتها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 22722 شهيد و58166 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2024-1-6.⁹



في اليوم الثاني والتسعين للإبادة الجماعية التي يرتكبتها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: مدينة غزة، المحافظة الوسطى، خان يونس ورفح في الجنوب، وبيت لاهيا في شمال القطاع.¹⁰

8 محمد الجمل، "الاحتلال ينسف عشرات المنازل والمربعات السكنية في محاور التوغل وسط خان يونس وشرقها"، (7 كانون الثاني 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1671b787y376551303Y1671b787

9 القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية، (6 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/4721>

10 الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "عشرات الشهداء والجرحى خلال قصف إسرائيلي على مدينة غزة والوسطى وخان يونس"، (6 كانون الثاني 2024)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/87661>

واستمر جيش الاحتلال باستهداف النازحين والمنظومة الصحية. حيث تمّ توقيق إصابة نازحين إثنين برصاص قناص من جنود الاحتلال في أثناء وقوفهم أمام باب مشفى الأمل التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في خانيونس.¹¹ وعلى صعيد آخر مُتصل بتداعيات التوغل البرّي المستمر لجيش الاحتلال، تمّ رصد تدمير قوات الاحتلال عشرات المنازل والمربعات السكنية في معظم محاور التوغل وسط وشرق محافظة خان يونس، حيث كان يتم تفخيخ المنازل، ثم نسفها بواسطة الديناميت.¹²

الأحد: 7 كانون الثاني 2024

شهد يوم الأحد الموافق 2024-1-7 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة. حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء عدد من الضحايا في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى أكثر من 200 شهيد ونحو 500 جريح وذلك حتى مساء الأحد.¹³



وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن وصول 113 شهيد و250 جريح إلى مشافي القطاع وذلك حتى ظهر يوم الأحد، جراء 12 مجزرة ارتكبتها جيش الاحتلال

11 الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "محرقة غزة .. أبرز تطورات اليوم الـ 92 للعدوان الإسرائيلي"، (6 كانون الثاني 2024)، <https://palinfo.com/news/2024/01/06/870776>

12 محمد الجمل، "الاحتلال ينسف"، مصدر سابق.

13 محمد الجمل، "200 شهيد في 12 مجزرة والعدوان يتصاعد وسط القطاع وجنوبه"، (8 كانون الثاني 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1672538dy376591245Y1672538d

ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 22835 شهيد و58416 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2024-1-7.¹⁴ في اليوم الثالث والتسعين للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: محافظة الوسطى، مخيم المغازي وسط القطاع، مخيم جباليا والفالوجة في الشمال، رفح وخان يونس في الجنوب.¹⁵

واستمر جيش الاحتلال باستهداف النازحين والمنظومة الصحية، فمن جهة تمّ توثيق إطلاق نار من طائرات حربية إسرائيلية دون طيار تجاه محيط مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح.¹⁶ ومن جهة أخرى، تمّ رصد قصف إسرائيلي استهدف بناية تؤوي نازحين في رفح.¹⁷ وفي الضفة الغربية، وفي الضفة الغربية استمر جيش الاحتلال في سياسة القتل الممنهج حيث اغتالت 8 مواطنين فلسطينيين، واحد منهم من بلدة عبوين في محافظة رام الله والبيرة.¹⁸ كما اغتالت 7 مواطنين في جنين، جراء قصف طائرة مسيرة لتجمع من المواطنين بشكل مباشر ومُتعمد.¹⁹



- 14 القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية – غزة على تطبيق telegram، (7 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/4736>
- 15 الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "في اليوم الـ93 من العدوان: شهداء وجرحى في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة"، (7 كانون الثاني 2024)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/87676>
- 16 الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "محرق غزة .. أبرز تطورات اليوم الـ 93 للعدوان الإسرائيلي"، (7 كانون الثاني 2024)، <https://palinfo.com/news/2024/01/07/870896>
- 17 الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "في اليوم الـ93"، مصدر سابق.
- 18 القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية على تطبيق telegram، (7 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/palmoh/1075>
- 19 القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية على تطبيق telegram، (7 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/palmoh/1076>

2. التداعيات السياسية والإنسانية:

على صعيد التداعيات الإنسانية، استمر التحذير من كارثة إنسانية مُحذقة بالمواطنين في قطاع غزة، فوفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، كشف إن كارثة صحية عامة تتكشف، بسبب فالأمراض المعدية التي انتشرت في مراكز الإيواء المكتظة بسبب فيضان شبكات الصرف الصحي. هذا بالإضافة إلى وجود نحو 180 امرأة يضعن مواليدهن في كل يوم في تلك الظروف الصحية الكارثية. كما ويواجه المواطنون أعلى المستويات التي تسجل على الإطلاق من انعدام الأمن الغذائي.²⁰

وفي ذات السياق، تمّ توثيق تدهور الظروف المعيشية للأطفال، في ظل انتشار حالات كثيرة من الأمراض المعوية والفقر الغذائي بما يزيد مخاطر وفاة مزيد من الأطفال. وبالإضافة إلى تردي الأوضاع الصحية، يتزامن ذلك مع سُحّ الغذاء والماء، كما تمّ توثيق تزايد عدد الأطفال الذين لا يحصلون على ما يحتاجونه من المواد الغذائية. ومن الجدير بالذكر أنّ هذه الظروف باتت تُهدد حياة أكثر من 1.1 طفل في أنحاء قطاع غزة.²¹

فيما يتصل بتداعيات التوغل البري المستمر لجيش الاحتلال الإسرائيلي، تمّ توثيق اعتداء جنود الاحتلال على 12 مقبرة على الأقل في قطاع غزة من خلال تعمد تجريفها، ونبش وتخريب القبور فيها وسلب عشرات الجثامين وتقطيع بعض منها في إطار جريمة الإبادة المستمرة ضد المدنيين الفلسطينيين منذ السابع من أكتوبر/تشرين أول الماضي.²²

20 الموقع الإلكتروني لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، "يجب إنهاء الحرب على غزة"، (5 كانون الثاني 2024)، <https://www.ochaopt.org/ar/content/war-gaza-must-end>

21 الموقع الإلكتروني لهئية الأمم المتحدة، "دائرة مميتة من الصراع وسوء التغذية والأمراض تهدد أكثر من 1.1 مليون طفل في غزة"، (5 كانون الثاني 2024)، <https://news.un.org/ar/story/2024/01/1127442>

22 الموقع الإلكتروني للمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، "غزة: الجيش الإسرائيلي ينبش المقابر ويسلب جثامين الشهداء ويعتدي على كرامتهم والسكان يلجئون لإنشاء مقابر عشوائية في منازل وصالات أفراح"، (6 كانون الثاني 2024)، <https://shorturl.at/koU14>

3. الخسائر البشرية والأضرار المادية:

ارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة منذ 2023-10-7 وحتى 2024-1-7، إلى أكثر من 22835 شهيد، بينهم 10000 طفل و7000 امرأة، 326 شهيد من الطواقم الطبية، 45 شهيد من الدفاع المدني، 110 شهداء من الصحفيين. فيما بلغ عدد الجرحى 58416، وعدد المفقودين قد وصل إلى 7000، حيث شكل الأطفال والنساء نسبة 70% من المفقودين. كما تم توثيق مئات حالات الاعتقال شملت الطواقم الطبية والصحفية. وفيما يتعلق بعدد النازحين، فلقد ارتفع ليصل إلى 2 مليون. فيما يتعلق بالمجازر التي ارتكبتها جيش الاحتلال، فلقد تم توثيق ارتكابه لأكثر من 1915 مجزرة.²³ وفيما يتعلق بالمعتقلين من قطاع غزة، خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير تم رصد وتوثيق 99 حالات اعتقال في صفوف الكوادر الطبية، و10 حالات اعتقال في صفوف الصحفيين، وذلك منذ بدء الغزو البري على قطاع غزة وحتى تاريخ 2024-1-7.²⁴ هذا عدا عن الأسرى من المدنيين الذين يُقدر عددهم بنحو 661 مواطناً، حسب معطيات وبيانات كانت قد صدرت مطلع العام 2024.²⁵

الخسائر البشرية	الجرحى	الشهداء من الطواقم	الشهداء
	58416	326	22835
	عدد النازحين	الشهداء من الصحفيين	10000 طفل / 7000 امرأة
	2 مليون	110	مفقودين
	661 حالة اعتقال	الشهداء من الدفاع المدني	+7000
	99 من الكوادر الطبية	45	مجازر
	10 من الصحفيين		1915

²³ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي – غزة على تطبيق telegram، "المكتب الإعلامي الحكومي ينشر تحديثاً لأهم الإحصائيات المتعلقة بالحرب "الإسرائيلية" الوحشية على قطاع غزة الأحد 7 يناير 2024م"، (7 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/mediagovps/2176>

²⁴ المصدر السابق.

²⁵ الموقع الإلكتروني لفضائية الجزيرة، "أعداد قياسية للأسرى في غزة والضفة منذ بدء العدوان الإسرائيلي"، (2 كانون الثاني 2024)، <https://shorturl.at/qCE01>

فيما يتعلق بتدمير البنى التحتية، دمر جيش الاحتلال 134 موقراً حكومياً، و94 مدرسة وجامعة خرجت عن الخدمة بشكل تام، 295 مدرسة وجامعة تضررت جزئياً، فيما دمر 134 مسجداً بشكل كلي، و240 مسجد هدمها الاحتلال بشكل جزئي، وتدمير 3 كنائس. وعلى صعيد أضرار الوحدات السكنية، فقد هدم الاحتلال 69000 وحدة سكنية بشكل كلي، و290000 وحدة سكنية هدمها بشكل جزئي، كما دمر الاحتلال 200 موقع أثري وتراثي.²⁶

وضمن حربه على المشافي فقد استهدف جيش الاحتلال 30 مشفى وأخرجها عن الخدمة، وأيضاً أخرج 53 مركزاً صحياً عن الخدمة، كما تم توثيق استهداف 150 مؤسسة صحية بهجمات وضربات أثرت على تقديم الخدمة الصحية فيها، بالإضافة إلى استهداف 121 سيارة إسعاف حيث تضررت بشكل كامل. ومن تداعيات هذا الاستهداف، تدهور الحالة الصحية للمواطنين الفلسطينيين، حيث تم توثيق 400000 إصابة بالأمراض المعدية نتيجة النزوح واستهداف المنظومة الصحية في إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.²⁷



²⁶ المصدر السابق.

²⁷ المصدر السابق.

وفي الضفة الغربية، وصل عدد الضحايا إلى 337 شهيد، فيما وصل عدد الجرحى إلى أكثر من 3822 وعدد حالات الأسر إلى نحو 5630 وبخصوص عملية التهجير القسري المستمرة أيضاً في الضفة الغربية فقد بلغ عدد المُهجرين 2464، وبلغ عدد المنشآت التي تمّ هدمها إلى نحو 367 منشأة. وهذه الأرقام هي تبعات للإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة منذ 7-10-2023 وحتى 7-1-2024.²⁸

²⁸ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/home>

مركز العودة الفلسطيني
Palestinian Return Centre



www.prc.org.uk



info@prc.org.uk



100H Crown House, North Circular Road
Ealing NW10 7PN London UK